بخلاف الرقى بالذكر ونحوه كما مر ويأتي طب من حديث عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال الهيثمي فيه
علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف انتهى.

ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن في
الانساب والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وبنوء كذا اي
بالنجم الفلاني من النجوم الثمانية وعشرين سمي نوءاً لانه اذا اسقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءاً فيعتقدون
ان المطر هو فعل النجم قال الحليمي اما القول بانه قد يكون لبعضها
بعض اتصال لتمتزج منه طبايعها ثم تتلاقى تلك الطبايع بالمجاورة
الى الجو ويوصله الجو بمجاورته الى الارض فيكون سببا لاثار تحدث في
الاجسام الارضية فهذا قد يكون الا ان تلك الاثار افعال الله
لا شريك له لا للكواكب فتنتقل الكواكب وتتبدل احوالها مواقيت
لا قضية الله بجعله بتحول الشمس مثلاً تارة للصلاة الى هنا كلامه
طب والبزار عن عمرو بن عوف بن مالك المزني رضي الله عنه قال الهيثمي
فيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف.

ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون في برية حيث لا يراه
احد الا الله فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فية في الجهاد فتفر
عنه اصحابه فيثبت هو للعدو ويقاتل حتى يقتل او ينتصر ورجل
يقوم من اخر الليل اي يتهجد عند فتح ابواب السما وتنزلات الرحمة
ابن منده وابو نعيم كلاهما في الصحابة عن ربيعة بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال الذهبي حديث مضطرب.

ثلاثة نفر بفتحتين اي ثلاث من الرجال كان لاحدهم عشرة دنانير
فتصدق منها بدينار وكان لاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية
واخر كان له ماية اوقية فتصدق منها بعشرة اواق هم في الاجر سوا
كل تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار بقدر اجر الاوقية بقدر العشر
اواق فلا فضل لاحد على الاخر طب عن ابي مالك الاشجعي كعب بن عاصم
وقيل عبيد وقيل عمرو وقيل الحارث يعد في الشاميين رضي الله تعالى
عنه.

ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة اي يكلمهم الله ويكلمونه في الموقف
والناس في ذلك الهول مشغولون بانفسهم رجل لم يمش بين اثنين بمرا
اي بجدال قط بضم الطا مشددة اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث

نفسه

بالراء والباء وفي رواية النون اي الحوت لان كليهما خلق فيه يوم الاربعا
بتثليث البا كما سبق وما تقرر من ان المراد بالمكروه الشر هو الظاهر الملايم
للسياق بقرينة قوله وخلق النور يوم الاربعا والنور ضد ذكره ابن الاثير
وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وبث فيها قال الحرالي من البث وهو
تفرقة لاحاد متكثرة في جهات مختلفة الدواب من الدبيب وهو الحركة بالنفس
يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة
من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل استدل في المجموع لمن ذهب
الصحيح ان اول الاسبوع السبت وعليه اكثر اصحاب الشافعي بل في الروض
الانف لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير وانما خلقها في هذه الايام
ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت تنبيه
سيل شيخ الاسلام زكريا هل خلق الله السموات والارض في الاسبوع
الذي خلق فيه ادم عليه السلام قبله وهل عمر الارض قبله خلق اخر
فاجاب بما نصه ظاهر الاحاديث ان الله خلق السموات والارض
في الاسبوع الذي خلق فيه ادم عليه السلام فقد روي ان الله خلق
الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والظلمة
يوم الثلاثا والنور يوم الاربعا والدواب يوم الخميس وخلق فيه
السموات الى ثلاث ساعات بقيت من يوم الجمعة فخلق في الساعة الاولى
الافات والاجال والثانية الارزاق والثالثة ادم واما الارض فعمرها قبل
ادم الجن ومنهم ابليس انتهى بنصه حم م وكذا النساي عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فذكره قال
الزركشي اخرجه مسلم وهو من غرايبه وقد تكلم فيه ابن المديني والبخاري
وغيرهما من الحفاظ وجعلوه من كعب الاحبار وان ابا هريرة انما سمعه
من كعب لكنه اشتبه على بعض الرواة فجعله مرفوعا وقد حرر ذلك
البيهقي ذكره ابن كثير في تفسيره وقال بعضهم هذا في متنه غرابة شديدة
فمن ذلك انه ليس فيه ذكر خلق السموات وفيه ذكر خلق الارض وما
فيها في سبعة ايام وهذا خلاف القران لان الاربعة خلقت في اربعة
ايام ثم خلقت السموات في يومين.

خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش
الارض اي على صورها ومن ثم ندب انذارها قبل قتلها وصنف
كالريح في الهوى وهذان الصنفان لا حساب عليهما ولا عقاب كما يشير
اليه قوله وصنف عليهم الحساب والعقاب اي مكلفون ولهم وعليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)